



## من دفتر الوطن

### شوية كرامة بس!

فiras عزيز ديب

اليوم هو صباح السادس من تشرين الأول، هل مازال هناك للذكرى مكان؟ منذ أن أطلق الراحل سعد الله ونوس رائعته «حفلة سمر من أجل ه حزيان»، كان هناك اتهام له بأن كتابتها جاءت بتوجيهات عليا عساها ترفع الروح المعنوية للشعب الذي ذاق مرارة الهزيمة في العام ١٩٦٧، لكن في الحقيقة لا أعرف لماذا نسمي هذا اتهاما؟ أين المشكلة إن قام الأديب أو الكاتب أو حتى التشكيلي بتكريس إبداعهم لخدمة قضايا بلدهم، أساساً وهنا أخطأ كل من يصنف نفسه تحت مسمى «مُثقف»:

ما نفع إبداعك إن لم تكن نقطة انطلاقته خدمة لأرضك وبلدك وشعبك وقضاياهم؟ أي انفصال عن ذلك لا يعني بالمناسبة إنك «مُثقف زيادة»، بل أقل ما يعنيه إنك شخص بلا هوية، سيموت يوماً بلا انتماء.

إنها ذكرى حرب تشرين التحريرية، كنت أتمنى فعلياً لو أنقل في سطور هذه الزاوية الكلمات البسيطة التي كتبتها عندما كنت في الصف الخامس الابتدائي، يومها طُلب مني أن ألقى كلمة الطلاب بهذه المناسبة بشرط أن تكون الكلمة من كتابتي من دون مساعدة أحد، للوهلة الأولى شعرت بالخوف لكن تشجيع أستاذ اللغة العربية رحمة الله عليه الذي كان يثق بقدراتي على التعبير أنقذني من الرهبة.

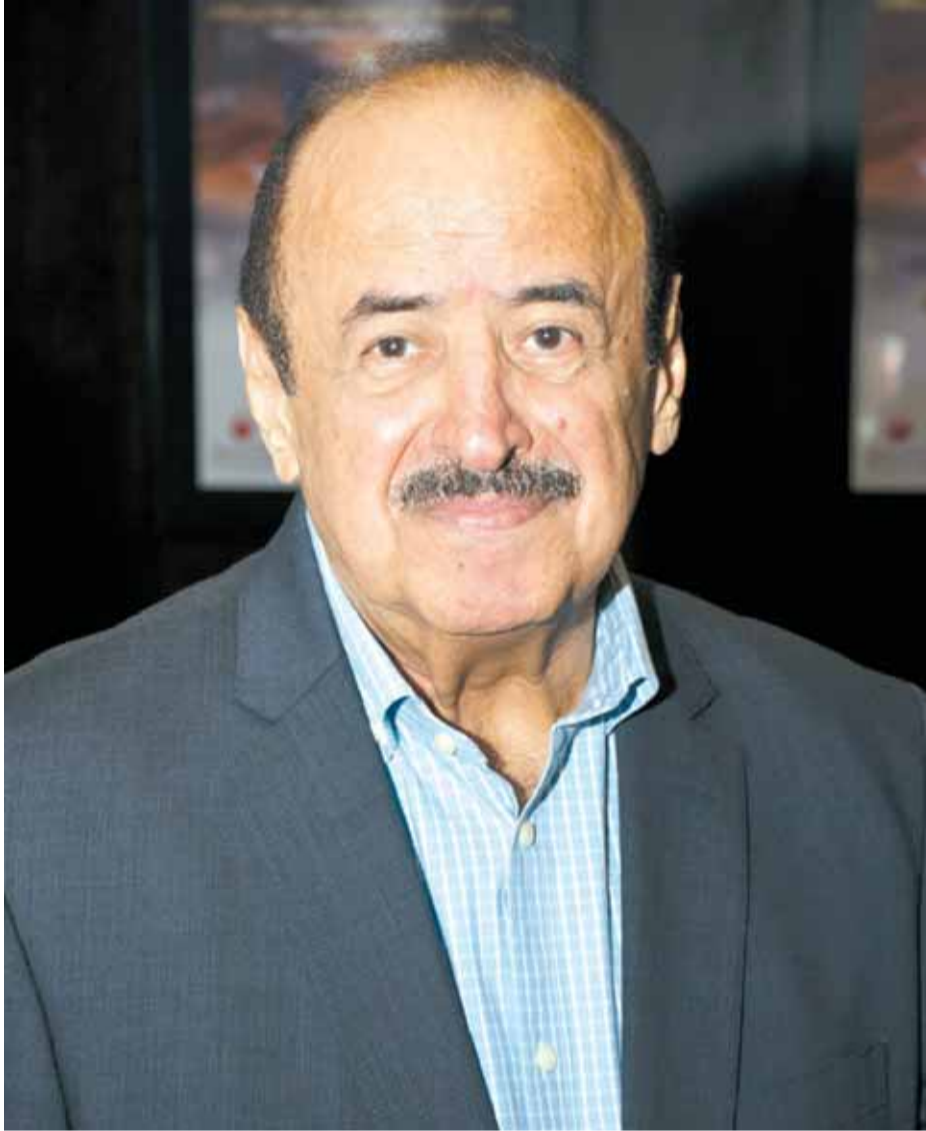
من منا لا يحن إلى ليالي السمر الجميلة حتى الأمس القريب، حيث في أي اجتماع لـ«كبار العائلة» كان الحديث عن بطولات الحرب ضيقاً دائماً، قصص وروايات تجعل من يسمعا يعيش الشعور وكأنه عاشها، لا أدري لربما كما يقول أهلنا في بعض المناطق السورية المؤمنون بفكرة التقمص: لعلمك كنتم هناك!

من منا لا يتذكر الاستيقاظ على وقع انتظار مشاهدة «الولادة الجديدة» التي لا زلت بين وقت وآخر أدخل إلى اليوتيوب لأتابعها وأقول:

طوبى للرسائل السامية التي كان يحملها الفن السوري قبل أن يلوته رأس المال الخارجي، هل عن عبث سميت «ضيعة تشرين»؟ هل كان الحوار الذي يتحدث عن علاقة «غوار بالمختار الجديد» الأخوية قبل استشهاده هو مجرد حشو؟ جاهل من يعتقد ذلك! هل نتذكر العم «أبو عمر» الذي اختار الإعدام على أن يقال عنه خائن! المجرم قد يرتكب جريمة بدوافع كثيرة بعضها مبرراً، لكن لا شيء يبرر الخيانة «أيها الخونة» لأنها أولاً وأخيراً قرار إرادي صرف!

إنه يوم السادس من تشرين، إياكم أن تخلوا من الاحتفال به، إياكم أن تنظروا لكل تلك القيم التي تربينا عليها لكونها نقطة ضعف أو تحجر لا يفيد في المستقبل، هم الضعفاء ونحن الأقوياء لأن الضعيف فقط من يلبس ثوباً مستعاراً، حتى لو شتمت أطلقوا حناجرهم للصيحة الطلائعية «تشرين أقبل زاح الطغيان» هذا جزء من تاريخنا، طفولتنا ومستقبلنا، ليست مشكلتنا بأن هناك من انقلب عليه أو تاجر به فباعه بفساد أو فشل، القيم هي الثابت والقائمون عليها متحولون، تشرين سيبقى تشرين التحرير، أما من سبق ذكرهم ومنهم من وصل حتى للتشكيك بانتصار تشرين فساقول لهم بصوت الرائع «دريد الحام» بعد تحية «كاسك يا وطن»: «الله وكيلك يا يايي مو ناقصهم إلا شوية كرامة بس!».

## أسعد فضة ضيف «ملتقى الإبداع»



الوطن

يحل الفنان الكبير أسعد فضة ضيفاً على ملتقى الإبداع في المعهد العالي للفنون المسرحية يوم الثلاثاء المقبل احتفاءً بمشواره الفني.

وسبق أن احتفى المعهد بعدة فنانين كبار منهم منى واصف وغسان مسعود وتيم حسن وأسامة الروماني ونضال الأشقر.

## سيدة تنفذ حياة زوجها بعد توقف قلبه

وكالات

في واقعة وصفها البعض بالمعجزة، تمكنت سيدة هندية من إنقاذ حياة زوجها بعدما توقف قلبه خلال وجودهما على متن قطار في محطة ماثورا بالهند.

وكان الزوجان يستقلان القطار عندما شعر الزوج بتوقف قلبه، قبل أن يسقط مصاباً بسكتة قلبية، بعد انخفاض مستويات الأوكسجين في دمه.

وتمكنت زوجته من إنقاذ حياته بالإعاش القلبي الرئوي على متن القطار.

وتم إنزال الزوج في محطة ماثورا بمساعدة ركاب آخرين، في غضون ذلك تم إبلاغ الشرطة التي هرعت للمساعدة.

## «تويتز» تنشر أول تغريدة «معدلة»

وكالات

نشرت منصة التغريدات «تويتز» أول تغريدة يتم تعديلها، عبر ميزة تعديل التغريدات، التي ينتظرها الملايين من المستخدمين حول العالم. ونشر التغريدة حساب «تويتز بلو» كعرض توضيحي لـ«تغريدة معدلة».

وكانت «تويتز» أكدت الشهر الماضي أن ميزة تعديل التغريدات ستكون متاحة في البداية لخدمة الاشتراك المتميزة «تويتز بلو».

وتُظهر التغريدة التي تم تعديلها سجلاً زمنياً يبدأ بـ«آخر تعديل»، وإلى جانبه رمز قلم رصاص. وعندما يتم النقر فوق السجل الزمني للتغريدة فإنه يفتح محفوظات الإصدارات الخاصة بالتعديلات التي تم إجراؤها عليها، ومنها على سبيل المثال نشرها بخطأ إملائي.

وتخضع ميزة تعديل التغريدات على «تويتز» حالياً للاختبار، وستكون متاحة لخدمة الاشتراك المدفوعة «تويتز بلو»، وسيتم طرحها قريباً.

ومن المتوقع أن تمنح الميزة المستفيدين منها مهلة لمدة ٣٠ دقيقة بعد نشر التغريدة الأصلية من أجل تعديلها.

## أنجلينا جولي تتهم براء بيت بإساءة معاملتها

وكالات



قدمت النجمة العالمية أنجلينا جولي تفاصيل عما وصفته بسلوك زوجها السابق براء بيت المسيء في دعوى قضائية، ما يصعد معركة قانونية بشأن مصنع نبيذ فرنسي كان يتشارك الزوجان ملكيته يوماً ما ويكشف تفاصيل جديدة عن انقصاص عرا زواجهما.

وتقول الدعوى التي رفعتها جولي في محكمة لوس أنجلوس أنه سعى إلى ربط بيع حصتها في مصنع النبيذ باتفاق عدم إفصاح كان من شأنه منعها من مناقشة «إيذاء بيت الجسدي والعاطفي لها ولأطفالهما» علناً. وتصف الدعوى موقفاً خلال رحلة بطائرة خاصة في ٢٠١٦ حيث قيل إن بيت أمسك جولي من رأسها وهزها قبل دفعها إلى جدار المرحاض.

## امرأة تاهت ٥ أيام في الصحراء

وكالات

نجحت الشرطة الكازاخستانية بالعثور على امرأة كانت قد تاهت لمدة ٥ أيام في صحراء جنوب البلاد.

وتبعاً للمعلومات المتوفرة فإن المرأة التي تبلغ من العمر ٣٧ سنة كانت مسجلة في مصح للأزمات النفسية، وفقدت فجأة وأبلغ شقيقها عن اختفائها.

وبعد الإبلاغ عن الحادثة قامت الشرطة بمساعدة المتطوعين بالبحث عن المرأة لعدة أيام لكن دون جدوى، ليتم العثور عليها في اليوم الخامس في صحراء جنوب البلاد بحالة صحية حرجة بعد أن انهكتها البرد والجوع. وأشارت وسائل إعلام إلى أن المرأة كانت ستفارق الحياة لو لم يتمكن المنقذون من العثور عليها بالوقت المناسب.

## اكتشاف تأثير جديد لـ«الحبة الزرقاء»

وكالات

يمكن للأدوية التي تستخدم عادة لعلاج عشرات الملايين من الرجال من ضعف الانتصاب، أن تساعد في زيادة معدلات البقاء على قيد الحياة لدى المصابين بأنواع معينة من السرطان.

وقد اكتشف باحثون من المملكة المتحدة أن الأدوية المسماة مثبطات الفوسفوديستراز من النوع ٥ وهي مادة كيميائية موجودة في الفياغرا، يمكن أن تساعد في تقليص الأورام الموجودة في المريء.

كما يمكن للحبة الزرقاء الصغيرة أن تجعل العلاج الكيميائي أكثر فعالية لدى أولئك الذين يقاومون العلاج.

ويؤثر سرطان المريء أن يساعد الدواء أيضاً في قتل أنواع السرطان الأخرى. ويؤثر سرطان المريء أنبوب الطعام الذي يربط الفم بالمعدة، ويشار إلى أن لهذا السرطان أدنى معدلات في البقاء على قيد الحياة، حيث يعيش ٢٠ بالمائة فقط من المرضى لمدة خمس سنوات أو أكثر بعد تشخيص الورم.

ولدى هذا المرض حالياً نتائج وخيارات علاجية أكثر فقراً مقارنة بأنواع السرطان الأخرى.

وأوضح المؤلف الرئيسي للدراسة أن جزءاً من السبب في ذلك هو أن السرطان يمكن أن يكون مقاوماً للعلاج الكيميائي.

يعمل هذا الدواء، في حال السرطان، من خلال استهداف الخلايا التي تسمى الخلايا الليفية المرتبطة بالسرطان، والتي توجد في المنطقة المحيطة بالسرطانات بما في ذلك سرطان البروستات والرئة، وكذلك سرطان المريء.

وتساعد الخلايا الليفية في تكوين النسيج الضام الصحي، الذي يوفر البنية الأساسية للأعضاء والأنسجة البشرية.

ومع ذلك، ترسل الخلايا السرطانية إشارات كيميائية تفسد الخلايا الليفية وتغير طبيعتها، حيث تبدأ الخلايا الليفية في التشبه بالعضلات الملساء (العضلات التي لا يتحكم بها الإنسان ولا تخضع له في حركتها)، بحيث تدعم نمو السرطان وتقوي مقاومته للعلاج الكيميائي، وتغير مخطبات بنية الخلايا الليفية السرطانية، بحيث تصبح مرنة، ما يعني أنها لم تعد قادرة على مساعدة الورم على النمو والتطور.

## رفات امرأة داخل حقائب

وكالات

يبحث المحققون في مدينة نيويورك عن خمس نساء ورجل تم رصدتهم بكاميرات المراقبة وهم يغادرون شقة امرأة تبلغ من العمر ٢٢ عاماً قُتلت.

وعثر على رفاتها المقطعة في حقائب.

وذكرت مصادر متعددة في شرطة نيويورك أن الشرطة كانت تستجوب صديقها السابق داسيا جونسون في ما يتعلق بمقتل المرأة الشابة.

واحتجزته الشرطة، إنما لم يتم الكشف عن اسمه.

وتم العثور على المغمورة داخل شقتها في بروكلين، بعدما لم يتمكن أقاربها من التواصل معها، وكان قد تم تقطيع جسدها.

ويتطلع المحققون الآن إلى التحدث إلى الأشخاص الستة الذين شوهدوا في لقطات المراقبة وهم يغادرون شقتها.